

تمارين

الأبيات التالية من البحر الطويل . قَطِّعْهَا ، واذكر تفعيلاتها ، وسم التغييرات الداخلة عليها ، وبين نوع عروضها وضرها .

١ - قال النابغة الذبياني ٢١ :

أتاني أبيت اللعن أنك لُمتني
حلفت فلم أترك لِنَفْسِكَ ريبَةً
لئن كنت قد بُلِّغْتَ عَنِّي وشايةً
فإنك شمسٌ والملوكُ كواكبٌ
ولست بمُستَبقٍ أخاً لا تَلُمُهُ
وتلك التي أهَمُّ منها وأنصبُ
وليس وراءَ اللهِ للمرءِ مذهبُ
لَمُبْلِغِكَ الواشي أغشُّ وأكذبُ
إذا طلعت لم يبدُ منهمنٌ كوكبُ
على شَعَبٍ أئِي الرجال المُهَدَّبُ ؟
٢ - قال المتنبي :

نزورُ دياراً ما نَجِبُ لها مَغْنَى
وقد علم الرومُ الشقيون أننا
ونسألُ فيها غيرَ ساكنها الأذنا
إذا ما تركنا أرضَهُم حَلَفْنَا عُدْنَا
٣ - قال الأحوص ٢٢ :

إذا أنت لم تغشق ولم تدر ما الهوى
هل العيشُ إلا ما تَلَدُّ وتشتهي
فكن حَجراً من يابس الصخرِ جَلَدَا
وإن لأم فيه ذو الشَّئنانِ وفئدا
٤ - قال ابن الرومي :

وحبَّبَ أوطانَ الرجالِ إليهمُ
إذا ذكروا أوطانَهُم ذكَّرتهمُ
مآربُ قضاها الشبابُ هنالكَا
عهدَ الصِّبا فيها فحَنُّوا لذلِكََا

(٢١) ديوان النابغة الذبياني - شرح عباس عبد الساتر، ص ٢٧، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،

(٢٢) الموشى - أبو الطيب محمد بن اسحاق الوشاء، ص ٧٥، دار بيروت.